دور التعلم النشط فى مجال الأشغال الفنية كمدخل لتنمية الجانب الخيالي لطفل الروضة

The role of active learning Of Artisyic handicrafts to develop the Kindergarten child's Imaginative Side

أ.د/ عمرو أحمد كمال الكشكى
أستاذ الأشغال الفنية وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية

أ.د / أشرف أحمد العيسوي
أستاذ الأشغال الفنية بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية

د/ نوال سمير شرف
مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية

عائشة مصطفى عبد المقصود أبودان
معيد تربية فنية بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية

ملخص البحث:

يتعرض البحث لدراسة التعلم النشط واستراتيجياته ومدى الإستفادة منه للوصل إلى خيال طفل الروضة وتنميته باستخدام الأساليب التقنية والمهارية والخامات المتعددة فى الأشغال الفنية ، وذلك نتيجة للتطور الفني الحادث في مجال الفنون التشكيلية عامة ومجال الأشغال الفنية خاصة جاء البحث لتنمية الجانب الخيالى لطفل الروضة ، ومن ثم كانت أهمية تناول الأشغال الفنية بدور التعلم النشط لتطوير وتنمية خيال طفل الروضة .

إن لخيال الأطفال أثر واضح على نموهم الفكرى والعقلى ، ومن ثم جاء إهتمام الباحثة بخيال الأطفال ساعية لتحقيق دور التعلم النشط فى الأشغال الفنية لتنمية خيال طفل الروضة ، لذا هدف هذا البحث هو التعرف على التعلم النشط والأشغال الفنية وذلك لتنمية الجانب الخيالى لطفل الروضة .

Abstract:

The research is subjected to the study of active learning and its strategies and its usefulness to reach the child's imagination and development through the use of technical and skillful techniques and multiple materials Of Artisyic handicrafts, As a result of the technical development in the field of plastic arts in general and the field of Artisyic handicrafts, especially the research to develop the imaginary side of kindergarten child, Hence, the importance of dealing with Artisyic handicrafts in the role of active learning to develop the imagination of kindergarten children.

Children's imagination has a clear impact on their intellectual and mental development, Hence the researcher's interest in the imagination of children seeking to achieve the role of active learning in Artisyic handicrafts to develop the imagination of kindergarten children, So the goal of this research is to identify active learning and Artisyic handicrafts to develop the imaginative side of the kindergarten child.

المقدمة :

إن مؤسسات تربية الأطفال من أهم المؤسسات الرسمية للتنشئة الإجتماعية ، كما يأتى دورها فى الأهمية بعد الأسرة ، فتوجه الطفل نحو البحث و الإستكشاف ، لذا جاء إهتمام الباحثة بضرورة الإهتمام بخيال الأطفال والعمل على تذويدهم بالخبرات والمهارات الفنية التى تساعد على إثراء مخيلة الطفل ، كما فى شكل(١) يوضح محاور عضوية بالورق الملون [١].

شكل (١) *يوضح محاور عضوية بالورق الملون*

www.ward2u.com

"إن تنمية القدرات الفكرية والفنية والإبداعية للطفل ليست نتيجة للقدرات العقلية ولا هي مزيج من القدرات المعرفية للفرد فقط بل هي نتاج إجتماعي يحيط بالفرد في مراحل عمره المختلفة تساعد الطفل علي إظهار إبداعه أو يعوق ظهوره "[٢] .

التنوع فى أدوات وخامات الأشغال الفنية يوفر المتطلبات والإحتياجات التى تشبع ميول الطفل الداخلية" ولذلك فإن أي نشاط فني يتطلب ظروفاً معينة في الواقع الثقافي للطفل تقوم علي الإشباع الحسي وتنمية حواسه المختلفة ، كذلك تنمية إدراكاته الحسية والمعنوية لكي يستطيع استيعاب المفاهيم الفنية المتنوعة"[٣].

والأشغال الفنية تعطى لطفل الروضة الفرصة الأكبر ليلبى إحتياجاته التشكيلية ، كما تساعد فى بناء خيالاً تشكيلياً يمكن الطفل من تصور الأشكال التي تم إنتقاؤها في ترابطات ونظم شكلية جديدة وإعادة دمجها وتوليفها معاً ، وربما تكون هذه الأشكال واضحة في ذهن الطفل قبل أن يقدم صياغتها وتجسيدها وربما تكون غامضة غير مكتملة وتوضح تدريجياً خلال عملية الصياغة والتنظيم .

والتعلم النشط عملية فعالة ونشطة نجده فى ذلك يشبه الأشغال الفنية ، وبه يكون المتعلم هو الركيزة الأساسية فى العملية التعليمية ، وبذلك يصبح هو المرسل والمستقبل ، وذلك يتم بنجاح من خلال توافر بيئة تعليمية مناسبة لإحتياجات المتعلم المستهدف ، "حيث أن التعلم النشط لا يتم فى فراغ ، و لا ينبغى على المعلم أن يقتصر على عملية التخطيط للتعلم النشط أو عملية تنفيذه فحسب ، بل عليه كذلك الإهتمام بتوفير أو تطوير وسائل التشجيع على عملية التعلم النشط والعمل على تطبيقها داخل الحجرة الدراسية"[٤].

فالبيئة التعليمية الناجحة تعتبر من الركائز الأساسية التى تسعى إلى تدعيم طرق التدريس المختلفة التى تقدم للطفل ، ويكون لها دورا هام فى حياته ،" ورغم أن التعلم النشط طريقة من طرق التدريس التى تتفق مع نظرية الطاقة الزائدة للأطفال ، إلا أنة كفكرة أو معنى فقد ظهر منذ القدم فى معظم الفلسفات والنظريات القديمة والحديثة نسبيا ، وأوصى به فى فكر الفلاسفة والسيكولوجيين الذين اهتموا بتفكير الفرد وكيفية تعلمه . وكتجريب إجرائى فقد ظهر الإهتمام به منذ بدء الإهتمام بتجريب الإستراتيجيات ، والنماذج ، والأساليب التعليمية و التعلمية المتمركزة حول المتعلم من قبل الباحثين التربويين مع بداية النصف الثانى من القرن العشرين"(٥).

وأضاف "مكينى McKinny" إلى أن التعلم النشط يمكن أن يتم فى مختلف المراحل التعليمية من مرحلة ما قبل المدرسة إلى مرحلة الدراسات العليا ، كما يمكن أن يتم مع الأعداد الصغيرة والكبيرة ، معتمداً فى ذلك على إستعداد المتعلمين الممارسين للتعلم النشط و مدى إثراء البيئة التعليمية"(٦).

وبذلك يشكل التعلم النشط والخيال دوراً هام وفعال فى حياة الطفل ، فدائرة تعليم الأطفال تتسع إتساعاً ملحوظاً بواسطة الخيال ..... والطفل دائماً ما يحاول أن يكتشف العالم من حوله ، فكل كشف جديد يراه الطفل في الطبيعة يؤدى إلى إثراء طاقاته للتفكير والإبداع ، " هذا هو السر فى أن الطفل يبث الحياة والحيوية في كل شئ (جماد) يحيط به ، ولا نقصد هنا بالحيوية والحياة مجرد الحركة والنشاط بل نقصد إلي جانب ذلك الإرادة والاختيار ، بل أكثر من ذلك فإن كل ما يتخيله الطفل يحققه بسرعة ، فهذه الأحجار البيضاء الكثيرة تتحول في لحظة وفي لفظة إلي قطيع من الخراف صوفها ناصع البياض ، وهذه العصي المتناثرة في غير نظام أو ترتيب قد تغيرت بمشيئة الطفل إلي غابة متكاثفة الأشجار ، ويزداد الأمر تعقداً عندما يري الطفل في بعض الحبوب المتناثرة قطعياً آخر من الخراف ، ولا يقف الأمر عند هذا الحد بل يعمد الطفل إلي أصابع يده فيراها مرة طيوراً لها أجنحة وقد تطير ، أو يراها سمكاً علي أتم الأهبة للعوم أو يجدها أطفالاً لكل منهم أسم خاص به"(٧).

ولتنمية قدرة الطفل علي الخيال لابد من تهيئة النفس ، وإتاحة له الفرصة لمحاولة إسترجاع ما مضي من صور وأحداث لديه ، وكل هذه المؤثرات تؤدى إلى زيادة قوة الملاحظة لدى الأطفال وإشباع حاجتهم واظهار مواهبهم فى كيفية إنشاء حياة خيالية خصبة "ولقد حبا الله عز وجل " مخلوقة " الطفل منذ ولادته بالقدرة الفطرية علي التخيل والتي معه سواء كان لأجل المستقبل أو خيالاً المستقبل أو خيالاً جامحاً أو ما قد يأخذ شكل خيال علمي محدود ، وهذا التنوع في أشكال الخيال تعدد بتعدد مراحل الطفولة المتتابعة"(٨).

فالطفل في إحتياج دائم للخيال الذي يطلق إنفعالاته يجعله ويحلق فى السماء ويشبع قدراته ورغباته المكبوتة من خلال تخيل عالم آخر غير العالم الذي يقيضه به الكبار، ولذلك قد يتخيل الطفل أشياء غير موجودة بالواقع ، كما يميل إلى الإنخراط في أحلام اليقظة أحياناً كثيرة ، حيث يسعى بخياله الجامح إلى تصور تكوينات تفصيلية لما يتمناه في تلك الأحلام، كما فى شكل (٢) يوضح شكل خروف منفذ بتقنية الأزرار [٩].

شكل (٢) يوضح شكل خروف منفذ بتقنية الأزرار

https://small-projects.org

فأطفالنا هم عماد وأساس بناء المجتمع ، فهم جيل المستقبل ، باعتبارهم الثروة الحقيقة التى يمتلكها المجتمع ، "والاهتمام بنموهم هو خير ضمان للحصول علي أفراد قادرين علي تغيير وجه الحياة في مصر وتحقيق معدلات التنمية التي ننشدها ، لمواجهة المنافسة الشرسة التي يتعرض لها مجتمعنا في الحاضر والمستقبل بعد الانفتاح علي العالم الخارجي و إزالة الحواجز بين الدول والتقدم التكنولوجي الهائل الذي لم يسبق له مثيل"[١٠].

وتقوم مرحلة رياض الأطفال ببلورة إمكانات وطاقات الطفل، و إثراء مداركه في إمكانات تفتح بعض الطاقات العقلية والنفسية والإجتماعية عند الأطفال ، وذلك لما لها من طابع خاص يميزها عن غيرها من المؤسسات التعليمية الأخرى ، " وقد نالت هذه المرحلة في مجتمعات شرقية وغربية إهتماما عزيزاً كبيراً ، وإن إختلفت الإتجاهات نحو ما يدور فيها من عمليات تربوية ، ولكن الإتفاق واضح علي إنها جليلة الشأن عظيمة التأثير في مراحل تالية"[١١].

مشكلة الدراسة :

من خلال الزيارات الميدانية للباحثة فى مدارس رياض الأطفال بمحافظة المنوفية ، لاحظت الباحثة أن أطفال الروضة يمارسوا المهارات الفنية واليدوية بشكل تلقائى ، وذلك دون الإهتمام بأساليب التعلم المستخدمة .

ومن هنا يمكن أن تتحدد مشكلة البحث فى التساؤلات الأتية :-

- هل توجد علاقة بين دور التعلم النشط والأشغال الفنية فى تنمية الجانب الخيالى لطفل الروضة؟
- كيف يمكن تنمية الجانب الخيالى لطفل الروضة من خلال التعلم النشط والأشغال الفنية ؟

أهداف البحث : تهدف الدراسة إلى :-

١. دراسة وتحليل التعلم النشط والأشغال الفنية كمدخل لتنميه الجانب الخيالى لطفل الروضة.
٢. الكشف عن مدى أهمية تنمية الجانب الخيالى لطفل الروضة .
٣. إمكانية الإفادة من تدريس الأشغال الفنية فى تنمية خيال طفل الروضة .

أهمية البحث:

١. لفت الأنظار إلى أهمية تنمية خيال طفل الروضة باستخدام التعلم النشط والأشغال الفنية .
٢. يوضح البحث أهمية التعلم النشط فى مختلف المراحل العمرية وبخاصة مرحلة ما قبل المدرسة .
٣. الإستفادة من التعلم النشط كعملية حيوية مرتبطة بقدرات الطفل فى إثراء تدريس التربية الفنية فى مرحلة رياض الأطفال .
٤. الوقوف على إبراز تنمية الفكر التخيلى للأطفال فى مجال الأشغال الفنية .

حدود البحث: يقتصر البحث على:

١. الدراسة التحليلية لاستراتيجيات التعلم النشط .
٢. العوامل المؤثرة فى تكوين اخيال لدى طفل الروضة.
٣. أطفال المرحلة الثانية بمدرسة مصر الحرة بكفر المصيلحة بشبين الكوم .

فروض البحث :.

١. مدى الإستفادة من التعلم النشط فى إثراء تدريس التربية الفنية فى مرحلة رياض الأطفال .
٢. الأشغال الفنية و التعلم النشط فى إثراء الفكر التخيلى للأطفال .

منهجية البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفى التحليلى نظراً لملائمته لطبيعة البحث .

الإطار النظرى

١. تحليل بعض الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث والإستفادة منها .
٢. دراسة تحليلية ل (التعلم النشط – الخيال).
٣. دراسة مدى إرتباط مجال الأشغال الفنية بإستراتيجية تنمية الجانب الخيالى لطفل الروضة.
٤. التعرف على الطرق المختلفة لتنميه الجانب الخيالى لطفل الروضة .
٥. دراسة العوامل التى تؤثر على تنميه الخيال لدى أطفال الروضة .

مصطلحات البحث:

التعلم النشط :-

"ترى كلا من (Sharon & Martha) أن التعلم النشط عملية احتواء ديناميكى للتعلم فى المواقف التعليمية ، والتى تتطلب الحركة والمشاركة الفاعلة فى جميع الأنشطة بتوجيه وإشراف من المعلم"(١٢).

كما أشار (محمد حماد هندى) أن التعلم النشط :"هو التعلم الذي يتطلب من المتعلمين أن يستخدموا مهام تفكير عليا ، كالتحليل ، والتركيب ، والتقييم فيما يتعلق بما يتعلمونه"(١٣).

وتعرف الباحثة التعلم النشط بالطريقة الحديثة فى التعلم التى تثير إنتباه الطفل ، وتكشف عن مواهبه كما تكسبه مهارة الإبداع و الإبتكار كما تنمى لديه الخيال ، وذلك من خلال مشاركته للأنشطة الفنية المختلفة حيث يتطلب ذلك إستخدام مهام تفكير عليا " التحليل – التركيب – التقييم " فالمعلم يشجعهم على تحمل مسؤلية تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشراف دقيق من جانبه ، مما يؤدى إلى بناء شخصية إبداعية مبتكرة لطفل اليوم ورجل الغد .

الأشغال الفنية Artsistic Crafts

"هى أعمال فنية منفذة بعدة خامات ، درست من قبل بعناية لتنتج عمل فنى متآلف ومتكامل من حيث العناصر الفنية التى يتمتع بها والأسس الفنية التى يحملها ، بحيث تعطى له أصالة وقيمة محمله بذاتية المبدع وتسعد المشاهد وتنمى إحساس لدى مبدعه بتفرد شخصيته وفكره وتعبر عن القيم الفنية المستمدة من التراث بصورة معاصرة ، كما أنها تمثل أعمالاً فنية منفذة بعدة خامات ، درست وجربت من قبل لتنتج عمل فنى متكامل ومتجانس من

حيث العناصر والأسس الفنية ، بحيث تعطى له جاذبية وأصالة تحمل الذاتية لمبدعه وتبلور تجربته الجالية ، كما أنها تثرى البيئة المرئية وتسعد المشاهد وتعزز شعور مبدعه بتفرد شخصيته و ذاتيته وتعبر عن القيم الفنية والأساليب المستحدثة المستمدة من التراث بصورة معاصرة"(١٤).

التنمية :-

هى عملية تعريض أطفال المجموعات الإستكشافية لأنشطة فنية مستوحاه من الأشغال الفنية وذلك لرفع مستوى أدائهم فى مواقف تعليمية / تعلمية متنوعة ، كما تؤدى إلى إحداث تغير إيجابى فى جوانب السلوك الدال على الخيال لدى أطفال الروضة ، مع الإستعانة بالاستراتيجيات التدريسية المناسبة للفئة العمرية المستهدفة .

الخيال:

" يعرف (Reber,A) الخيال على أنه نشاط نفسى يحدث خلاله عمليات تركيب ودمج بين مكونات الذاكرة ، و الإدراك ، و بين الصور العقلية التى تشكلت من قبل من خلال الخبرات الماضية ، وتكون نواتج ذلك كله تكوينات وأشكال عقلية جديدة "(١٥).

" كما يعرف "ويبستر" Webster الخيال بأنه "الفعل أو عملية التخيل" حيث تكوين الصور العقلية عن موضوعات وأشياء لم تدركها الحواس من قبل . فهى تتضمن التحليل العقلى لأفكار جديدة من عناصر توجد فى الخبرة بشكل منفصل أو مستقل "(١٦).

" كما يرى (برونوفسكى Bronoveiski) أن الخيال معناه تكوين صور وتحركها ، وتحويلها داخل عقل المرء للحصول على تنظيمات جديد ، وإعتبر الخيال أنه الجزء المشترك الذي ينبثق منه العلم و الفن معا ينموان ويزدهران "(١٧).

كما يشير معجم المصطلحات إلى أن الخيال "عبارة عن ما يبدعه الإنسان من صور وأفكار خيالية "(١٨).

كما يوضح (صابر محمد عكاشة) أن : " الخيال لا يتحقق من فراغ أو عدم ، وإنما تصاغ فكرة الماضى من جديد أياً كان نوعها ، لتنسجم وتتعايش مع الظروف الجديدة التى تواجهها فالخيال هو الإرادة التى تساعد على التعبير ووصل الماضى بالحاضر ، والتعبير الفردى بالتراث الفنى ، وقد يعلق الناس على شيء جديد لم يألفوه وقد يثورون علية فى البداية ولكن سرعان ما يتعايشوا معه "(١٩).

طفل الروضة :-

المقصود به طفل ما قبل المدرسة أي الطفل الذي يتراوح عمره بين (٦/٥) سنوات ، وتعتبر هذه الفترة هى فترة المرونة والقابلية للتعلم وتطوير المهارات ، كما أنها فترة النشاط الأكبر والنمو اللغوى الأكثر.

الدراسات المرتبطة : وتنقسم إلى :

أولا : دراسات تناولت الأشغال الفنية فى مرحلة رياض الأطفال :-

(١) دراسة : عماد علاء علي البيجاوي٢٠١٣ م بعنوان:"دور التربية الفنية في تفعيل قيم المشاركة لطفل الروضة بالمتحف الوطني العراقي"[٢٠] لقد هدفت هذه الدراسة إلي تفعيل قيم المشاركة لطفل الروضة بالمتحف الوطني العراقي، كما ركزت علي دور الفن في تأكيد قيم المشاركة ، كما عرضت الدراسة سمات وإحتياجات طفل الروضة ، وأساليب التعلم المناسبة له، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول سمات وإحتياجات طفل الروضة وأساليب التعلم المناسبة له ، وتختلف في كونها ركزت علي تفعيل قيم المشاركة لطفل الروضة بالمتحف الوطني العراقي بينما الدراسة الحالية سوف تتناول تنمية خيال طفل الروضة .

(٢) دراسة : ماريان فوزى وهيب ٢٠١٢ م بعنوان : " التشكيل بالخامات الورقية فى الأشغال الفنية كمدخل لتحسين القدرة الإبتكارية عند أطفال مرحلة الرياض ". [٢١] هدفت هذه الدراسة إلى الإستفادة من القيم الفنية التى تتميز بها خامة الورق والعجائن الورقية ، وذلك من خلال توليفها مع خامات أخرى متنوعة مثل (الكرتون المضلع ، ورق كوريشه ، خيط بلاستيك ، خيط تطريز ، خيوط صوف ملونة ، اللدائن الصناعية) ، حيث يتيح الفرصة لطفل مرحلة الرياض للإبتكار والتدريب على مجموعة من المهارات اليدوية والفكرية فى إطار إثراء التعبير الفنى لديه مع تنمية قدراته الإبداعية، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى إتاحة الفرصة لطفل مرحلة الرياض للإبتكار والتدريب على مجموعة من المهارات اليدوية والفكرية ، وتختلف فى كونها تركز على خامة الورق والعجائن الورقية ، بينما الدراسة الحالية سوف تتناول تنمية الجانب الخيالى لطفل الروضة بإستخدام التعلم النشط.

(٣) دراسة : عمرو أحمد كمال الكشكي ٢٠٠٢ م بعنوان : "وحدة تدريسية في الأشغال الفنية لتنمية القدرات الإبتكارية والفنية لمرحلة رياض الأطفال" .[٢٢] إهتمت هذه الدراسة بتنمية القدرات الإبتكارية والفنية لمرحلة رياض الأطفال كما تناولت أيضا الاهتمام بخصائص مرحلة رياض الأطفال والتجريب في الأشغال الفنية كما إهتمت بإستخدام طريقة حل المشكلات كأساس لتخطيط الوحدة التدريسية لدي طفل الروضة ، تتفق هذه الدراسة مع الحالية في الإهتمام بمجال الأشغال الفنية لدى مرحلة رياض الأطفال، وتختلف في أنها ركزت علي تنمية القدرات الإبتكارية والفنية لدي طفل الروضة، بينما الدراسة الحالية سوف تركز علي تنمية الخيال لدي أطفال الروضة من خلال إستخدام التعلم النشط .

ثانيا : دراسات تناولت التعلم النشط :-

(١) دراسة : زينب محمد على سبول ٢٠١٥ م بعنوان : "فعالية إستخدام بعض إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية دافعية الإنجاز والأداء الإبتكارى في مادة الإقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية فى ضوء معايير الجودة الشاملة "[٢٣]. في هذه الدراسة إستخدمت الدارسة إستراتيجيات التعلم النشط ، وأوضحت أثرها في تنمية دافع الإنجاز والأداء الإبتكارى في مادة الإقتصاد المنزلي ، وتناولت التعلم النشط ، كما أشارت إلى ضرورة نشر ثقافة تطبيق الجودة الشاملة داخل المؤسسات التعليمية، تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في عرض إستراتيجيات التعلم النشط ، وتختلف فى كونها ركزت على تنمية دافعيه الإنجاز والأداء الإبتكارى في مادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية ، بينما الدراسة الحالية سوف تركز على إستخدام التعلم النشط في تنمية الجانب الخيالي لدى طفل الروضة في مجال الأشغال الفنية .

(٢)دراسة : منى محمد محمود عمار ٢٠١٤ م بعنوان : "فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم النشط لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى عينة من المعاقين عقليا القابلين لتعلم "[٢٤]. تهدف هذه الدراسة إلى تنمية بعض المهارات الحياتية بإستخدام التعلم النشط ، حيث تناولت مفهوم التعلم النشط ، وبيئته ، وأسسه ، وأهدافه ، ومبادئه ، وأهميته ، ودور المعلم والمتعلم به كما عرضت الدراسة تعريف المهارات الحياتية ، وأهمية إكتسابها ، وخصائصها، ومبررات الحاجة إليها وذلك من خلال برنامج خاص بالمعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تناولت مفهوم التعلم النشط، وأهميته ، ودور المتعلم به ، وتختلف في إرتكازها على الإهتمام بالمعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، والإهتمام بتنمية المهارات الحياتية لديهم ، بينما الدراسة الحالية سوف تتناول إستخدام التعلم النشط لتنمية الجانب الخيالى لطفل الروضة .

(٣) دراسة : نجلاء محمد رشدي مبروك ٢٠١١ م بعنوان : "فاعلية تدريس وحدة تعليمية في الأشغال الفنية قائمة على التعلم النشط لتنمية بعض المهارات الفنية لطلاب قسم التربية الفنية "[٢٥] لقد هدفت هذه الدراسة إلى فاعلية تدريس وحدة تعليمية في الأشغال الفنية، للتعرف على أثر التدريس بإستراتيجية التعلم النشط لتنمية بعض المهارات الفنية لطلاب التربية الفنية ، كما قامت الدارسة بتحليل محتوى الأشغال الفنية والمهارة في ضوء الفلسفة والأهداف العامة للوحدة المقترحة، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في إستخدام أسلوب التعلم النشط في تدريس الأشغال الفنية، وتختلف في كونها تناولته في التدريس لطلاب التربية الفنية وذلك لتنمية بعض المهارات الفنية لديهم ، بينما الدراسة الحالية سوف تتناول برنامج مقترح في الأشغال الفنية لتنمية الخيال لدى طفل الروضة .

ثالثا : دراسات تناولت الخيال :-

(١) دارسة : إيمان رفعت محمد طه ٢٠١٥ م بعنوان : " فاعلية مواقف تعليمية / تعلميه في ضوء نظرية التعلم القائم على المخ لتنمية خيال أطفال الروضة والذكاء الوجداني لديهم "[٢٦]. في هذه الدراسة تم تخطيط مواقف تعليمية / تعلميه في ضوء نظرية التعلم القائم علي المخ لتنمية خيال أطفال الروضة والذكاء الوجداني لديهم ، والتعرف علي مقياس فاعلية التعلم القائم علي المخ لتنمية الخيال والذكاء الوجداني لأطفال الروضة ، وأيضا الكشف عن العلاقة بين الخيال والذكاء الوجداني لأطفال الروضة، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في إشباع حب الإستطلاع لدى الأطفال وتنمية الخيال لديهم ، وتختلف في كونها إعتمدت علي نظرية التعلم القائم علي المخ ، بينما الدراسة الحالية سوف تعتمد علي إستخدام التعلم النشط من خلال برنامج في الأشغال الفنية في تنمية الجانب الخيالي لطفل الروضة .

(٢)دارسة : عاطف إبراهيم محمود السيد محاريق ٢٠١٤ م بعنوان : " فاعلية المهارات اليدوية والفنية كمدخل لتنمية الخيال الإبداعي في برامج إعداد معلمة الروضة "[٢٧]. تناولت هذه الدراسة تنمية الخيال الإبداعي من خلال برنامج إعداد معلمة الروضة ، والتعرف على السمات الشخصية الخاصة لمعلمة الروضة ، وصفات المعلمة الناجحة ، كما تناولت مفهوم التربية الفنية ، وأهدافها ، ومجالاتها ، والأنشطة الفنية في رياض الأطفال ، كما إهتمت بالتعرف على مفهوم الخيال ، وأهميته ، وأنواعه ، ودراسة العلاقة بينه وبين (الذاكرة ، والإدراك ، والتفكير ، والتربية ، والإبداع) ، والتعرف على الإبداع وتحديد السمات والخصائص العامة للمبدعين والعوامل التي تساهم فى نمو القدرات الإبداعية ، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول مفهوم الخيال ، وأنواعه ، وأهميته، والعلاقة بينه وبين (الذاكرة ، والإدراك ، والتفكير) ، وتختلف في كونها برنامج إعداد معلمة الروضة في تنمية الخيال الإبداعي ، بينما الدراسة الحالية سوف تقوم بإستخدام التعلم النشط في تنمية خيال الطفل من خلال الأشغال الفنية .

(٣) **دارسة : محمد حسن الأنور المسلمى ٢٠٠٣ م بعنوان : " الخيال العلمى وآثره فى تصميم أغلفة كتب ومجلات الأطفال فى مصر "**[٢٨] وفى هذه الدراسة تم إظهار القيم الجمالية والتشكيلية لغلاف كتب ومجلات الأطفال لتنمية أذواقهم وخبراتهم، كما أن غلاف كتاب الطفل بوجه عام يتطور مواكباً للتقدم العلمى والتكنولوجى فى التصميم والإخراج الفنى والطباعة ومما لا شك فيه أن الخيال العلمى ذو تأثير مباشر علي الأطفال وبالتالى يجب الإهتمام بدوره وتدعيم الإتجاهات التى يعمل من خلالها وتوضيح دور الخيال العلمى فى تطوير وتحديث غلاف كتاب ومجلة الطفل فى مصر والعمل على زيادة إقبال الطفل المصرى على إقتناء القصص والكتب والمجلات المصرية، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى الإهتمام بالطفل المصرى ، وتختلف فى كونها ركزت على توضيح دور الخيال العلمى فى تطوير وتحديث غلاف كتاب ، بينما الدراسة الحالية سوف تركز على تنمية الجانب الخيالى لطفل الروضة بإستخدام التعلم النشط .

الإطار التطبيقى

فى ضوء الدراسات السابقة تقوم الباحثة :

بدراسة بعض أعمال الأطفال وتحليلها لإظهار دور التعلم النشط فى تنمية الجانب الخيالى لديهم والتى تعتمد على مزج الخامات المختلفة والمتنوعة مع بعضها البعض .

العمل الأول

اسم الطفلة : فريدة منصور

اسم العمل : طفلة

الأبعاد : ٢٩× ١٨ سم

الخامات المستخدمة : ورق A4– فوم جليتر أسود وأحمر – صمغ جليتر ذهبى

- **توصيف العمل :**

هذا العمل عبارة عن مسطح ورقى يعتمد على استخدام التعلم النشط فى التعبير عن المخيلة والفكر، فالعمل يعبر عن طفلة ، استخدمت الطفلة فيها صمغ جليتر يكسو الشعر ، واستعانت بالفوم الأحمر الجليتر لتزيين الشعر بشكل يشبه الفراشة ، وكذلك الجسم من قطع الفوم الجليتر الأسود كأرضية أساسية للفستان ، ثم أضافت لفته جمالية لزخرفة تصميم الفستان بالفوم الأحمر الجليتر ، وللتأكيد على الربط داخل العمل قامت الطفلة بترديد الفوم الأحمر الجليتر مرة أخرى فى حزاء الطفلة .

- **التحليل التشكيلى والجمالى للعمل :**

من خلال التنوع والتباين فى استخدام الخامات وتوزيعها تحققت وحدة الجزء بالكل لتعبر عن مضمون فنى يحمل بين طياته ملامح وسمات طفلة بالروضة ، كما يظهر الإيقاع والتألف من خلال إيقاع لونى متناغم نابع من استخدامها اللون الأحمر كلون ساخن وتوزيعه بنسب متفاوته على سطح العمل ، ومحققة فى ذلك حبكة التكوين وروعة الإنشاء .

- **التعلم النشط وتنمية الخيال فى مجال الأشغال الفنية:**

من خلال تحليل العمل نجد أن الطفلة تخيلت الرسمة الخطية مزخرفة بعدد من الخامات ، ومن ثم قامت بتوزيع ما تخيلته من زخارف على المسطح الورقى بالإستعانة بالصمغ لتظهر مدى الإختلاف بين الجسم والشعر والفستان ، وهنا يتضح خيال طفلة تحقق على ورقة A4 .

العمل الثانى

اسم الطفل : سعيد محمد

اسم العمل : فيل

الأبعاد : ٤٠ ×٣٠ سم

الخامات المستخدمة : فوم بنى وبرتقالى – 2CD

- **توصيف العمل :**

هذا العمل عبارة عن مسطح من الفوم يعتمد على استخدام التعلم النشط فى التعبير عن مخيلة وفكره ، فالعمل يكشف عن فيل ، استخدم الطفل CD ليوضح تجسيمة الجسم من الشكل المسطح ، واستعان بالفوم البنى ليستكمل تفاصيل الشكل ، ومن ثم استخدم الألوان الفلوماستر لتوضيح التفاصيل الخالصة بالتصميم وتزيين جسم الفيل ، ثم أضاف لفته جمالية لزخرفة وجه الفيل بالعيون ، وللتأكيد على الربط داخل العمل قام الطفل بإضافة زلومة الفسيل بالفوم البرتقالى.

- **التحليل التشكيلى والجمالى للعمل :**

من خلال التنوع والتباين فى استخدام الخامات (CD– شرائح الفوم) وتوزيعها على العمل الفنى تحققت وحدة الجزء بالكل معبراً عن مضمون فنى يحمل بين طياته ملامح وسمات طفل الروضة ، كما يؤكد العمل على الإيقاع والتألف من خلال إيقاع لونى متناغم نابع من

استخدام الطفل للون البرتقالى كلون ساخن وتوزيعه بنسب متفاوته على سطح العمل ، محققاً فى ذلك حبكة التكوين وروعة الإنشاء .

- **التعلم النشط وتنمية الخيال فى مجال الأشغال الفنية:**

من خلال تحليل العمل نجد أن الطفل تخيل الخامات فى بناء هيكلى جديد ، ومن ثم ابتكر الطفل فى تجميع الخامات وتنسيقها مع الشكل الكلى مما يؤكد على وحدة العمل الفنى ، وهنا يتضح خيال طفل تحقق بالخامة والتعلم النشط .

العمل الثالث

اسم الطفل : جلال أحمد

اسم العمل : سمكه

الأبعاد : ٢٩ ×١٨ سم

الخامات المستخدمة : شرائح فوم – خرز للعين أسمر

- **توصيف العمل :**

هذا العمل عبارة عن تكوين مسطح من الفوم قائم على استخدام التعلم النشط فى التعبير عن مخيلة وفكر طفل بأشكال وملامس سمكة ، فالعمل يكشف تنسيق مجموعة لونية تخيلها الطفل فى شكل سمكة ، استخدم الطفل الأصفر كدرجة قوية من الألوان الساخنة لجذب الإنتباه إلى وجه السمكة وزعانفها ، واستعان بالفوم الزهرى والبنك لزخرفة قشور السمكة مستكملاً تفاصيل الشكل ، ومن ثم استخدم الخرز ليبرز التفاصيل أكثر وأكثر وتزيين أعين السمكة ، ثم أضاف لفته جمالية لزخرفة ما يدور حول السمكة من مساحة بيضاء بفقاقيع الماء ، وللتأكيد على الربط داخل العمل قام الطفل بإضافة هذه الفقاقيق باللون الزهرى لترديد الدرجة مرة أخرى ، أما اللون الأبيض فقد أضافه الطفل كدرجة لونية مضيئة للعمل .

- **التحليل التشكيلى والجمالى للعمل :**

من خلال اشتراك الدرجات اللونية للفوم الجليتر مع الخرز وتوزيعها على العمل الفنى تحققت وحدة التكوين من خلال الرسوم وتقراراتها ، كما يؤكد العمل على الإيقاع والتألف من خلال إيقاع لونى متناغم نابع من استخدام الطفل للون الأصفر كلون ساخن وتوزيعه بنسب

متفاوته على سطح العمل ، وتحقق الترابط من خلال تعادل القوى بين أوزان المساحات المحيطة بمركز العمل ، وكذلك اللون والملمس محققاً فى ذلك حبكة التكوين وروعة الإنشاء .

- **التعلم النشط وتنمية الخيال فى مجال الأشغال الفنية:**

من خلال تحليل العمل نجد أن الطفل تخيل الفوم الجليتر فى بناء هيكلى لشكل السمكة ، ومن ثم ابدع الطفل فى تنسيق درجات الألون مع الشكل الكلى مما يؤكد على وحدة العمل الفنى ، وهنا تحقق خيال طفل باستخدام الخامة والتعلم النشط ، محققاً الإيقاع ليضفى العديد من القيم الفنية والجمالية للعمل الفنى .

العمل الرابع

اسم الطفلة : مريم محمد

اسم العمل : الشمس وقوس قذح

الأبعاد : ٢٠ ×٢١ سم

الخامات المستخدمة : شرائح فوم – خرز أبيض للعين أبيض – قطن أبيض اللون – عجينة سراميك

- **توصيف العمل :**

هذا العمل عبارة عن تكوين مسطح من الخامات المتنوعة قائم على استخدام التعلم النشط والخيال فى التعبير عن جمال ظهور قوس قذح مع الشمس المبهجة فى لحظة واحدة بأشكال وملامس متنوعة ، فالعمل يكشف تنسيق مجموعة لونية لقوس قذح ، كما استخدمت عجينة السيراميك باللون الأصفر كدرجة قوية من الألوان الساخنة لجذب الإنتباه إلى الشمس المشرقة ، واستعانت بالفوم الجليتر لزخرفة الشمس بأشعتها الذهبية الجميلة مستكمله تفاصيل الشمس ، ومن ثم استخدام الخرز الولى الأبيض ليبرز التفاصيل أكثر وأكثر ويظهر جمال الشمس بعيونها البيضاء ، ثم أضاف لفته جمالية لزخرفة ما يدور حول تعانق الشمس مع قوس قذح بمجموعة من السحاب وأظهرته بالقطن الأبيض وذلك للتأكيد على الربط داخل العمل .

- **التحليل التشكيلى والجمالى للعمل :**

من خلال اشتراك الدرجات اللونية للخامات المتنوعة والتباين فى توزيعها على العمل الفنى تحققت وحدة الجزء بالكل فى الشكل والأرضية لتعبر عن مضمون فنى يحمل بين طياته

الملامح والسمات الخاصة بفكر الطفلة فيظهر الإنسجام والتألف من خلال إيقاع لونى متناغم داخل العمل يبدأ بالتوهج النابع من استخدام درجات ألوان قوس قذح المتداخلة الجميلة معبرة عن بؤرة العمل لافتاً الأنظار نحو العنصر الرئيسى للعمل مترجة فى توزيع باقى الألوان على سطح العمل ، وتحقق الترابط من خلال تعادل القوى بين أوزان المساحات المحيطة بمركز العمل فظهرت الشمس مشرقة باللون الأصفر كدرجة لونية ساخنة ، وكذلك اللون والملمس فى السحاب الأبيض الجميل محققاً فى ذلك حبكة التكوين وروعة الإنشاء .

- **التعلم النشط وتنمية الخيال فى مجال الأشغال الفنية:**

من خلال تحليل العمل نجد أن الطفلة تخيلت بناء هيكلى لظهور الشمس وقوس قذح وتعانقهم فى لحظة واحدة ، فالعمل قائم على التجميع الحركر من خلال توزيع الوسائط التشكيلية بشكل مثالى تحققت من خلاله وحدة التكوين واتزان المحتوى واعتداله ، ومن ثم ابدعت الطفلة فى تنسيق درجات الألون مع الشكل الكلى مما يؤكد على وحدة العمل الفنى ، ومن خلال تعايش واندماج الخامات تحقق خيال طفلة بالتعلم النشط فى مجال الأشغال الفنية ، محققة الإيقاع اللونى ليضفى العديد من القيم الفنية والجمالية للعمل الفنى .

نتائج البحث:

١. هناك العديد من استراتيجيات التعلم النشط التى تسهم بدورها فى إثراء الخيال لدى طفل الروضة.
٢. الخامات المستحدثة فى الأشغال الفنية تتفاعل مع التعلم النشط فى تنمية الجانب الخيالى لطفل الروضة.
٣. الخامات المستحدثة تعطي للعمل الفني قيمة جمالية جديدة .
٤. أمكن توظيف التعلم النشط وخامات متنوعة فى الأشغال الفنية تنمية الجانب الخيالى لطفل الروضة.
٥. دراسة التعلم النشط من منظور الأشغال الفنية يتيح ويكشف العديد من اسرار تنمية الجانب الخيالى لطفل الروضة.

التوصيات:

من خلال ما انتهت إليه الباحثة في هذا البحث توصلت إلى بعض الإعتبارات الهامة والتي يمكن صياغتها في التوصيات :

١. الاستمرار فى البحث حول طرق تحسين الخيال وتنميته فى مرحلة أطفال الروضة.

٢. ضرورة توفير العوامل المختلفة كالخامات التى تساعد فى تنمية خيال طفل الروضة .
٣. وضع مداخل تدريسية جديدة فى مجال الأشغال الفنية باستخدام التعلم النشط .
٤. تشجيع البحوث والدراسات التي تستهدف دراسة الخيال لدى أطفال الروضة بشكل عام وكيفية الاستفادة منها في مجال الفن التشكيلي .
٥. توصي الباحثة بإجراء المزيد من البحوث في توظيف التعلم النشط لإثراء مجال الأشغال الفنية.
٦. الاهتمام بدراسة دور الخيال وأنواعه في الأعمال الفنية كأحد الوسائل المؤثرة والفعالة في تنمية طفل الروضة وتقدمه وتوسيع أفاقه .

المراجع :-

أولاً : الكتب العربية :-

١.أحمد اللقانى ، على الجمل (١٩٩٦) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، ط١، القاهرة .

٢.أحمد عبدالله العلى (٢٠٠٢) : الطفل والتربية الثقافية (رؤية مستقبلية للقرن الحادى والعشرين) ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة.

٣.إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافى (١٩٩٨) : الذكاء وتنميته لدى أطفالنا ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، ط٢، القاهرة.

٤.بثينة حسنين عمارة (٢٠٠٥) :الأسس العلمية لتنشئة الأبناء (مرحلة ما قبل المدرسة) ، (د.ن.) ، القاهرة .

٥.جودت سعادة ، وآخرون (٢٠١١) : التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ، دار الشروق ، عمان .

٦.حسن شحاته (١٩٩٤): أدب الطفل العربى (دراسات وبحوث) ، الدار المصرية اللبنانية ، ط٢، القاهرة.

٧.حسين محمد حسنين (٢٠٠٧) : التعلم النشط (4) ، دار مجدلاوى ، ط ١ ، عمان– الاردن .

٨.سعد أحمد ، كوثر كوجك (١٩٨٧) : تربية الطفل قبل المدرسة ، عالم الكتب ، ط٢ ، القاهرة .

٩.سعد مرسى أحمد (١٩٩٤) : فروبل (مؤسس رياض الأطفال وفلسفته فى التربية) ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

١٠.سعديه محمد على بهادر (١٩٨٧) : برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق ، دار الصدر ، القاهرة .

١١.شاكر عبدالحميد ، عبداللطيف خليفة (٢٠٠٠): دراسات فى حب الإستطلاع والإبداع والخيال ، دار غريب ، القاهرة .

١٢.عبدالمجيد سالمى ، نور الدين خالد (١٩٩٨) : معجم مصطلحات علم النفس (عربى – فرنسى – إنجليزى) ، دار الكتاب المصرى ، القاهرة .

١٣.فاروق السيد عثمان (٢٠١٠) : سيكولوجية التعليم والتعلم ، مؤسسة طيبة ، القاهرة .

١٤.كوثر حسين كوجك (٢٠٠٥) : اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس (التطبيقات فى مجال التربية الأسرية (الإقتصاد المنزلى))، عالم الكتب ، ط٢ ، القاهرة.

١٥.كوثر كوجك ، سعد أحمد (١٩٩٢) : تربية الطفل قبل المدرسة، عالم الكتب ، القاهرة .

١٦.محمد حماد هندى (٢٠١٠) : التعلم النشط (اهتمام تربوى قديم حديث) ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

١٧. هادى نعمان (١٩٨٨) : ثقافة الأطفال ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون و الأداب ، عالم المعرفة ، الكويت .

ثانيا : الرسائل العلمية :-

١٨.أشرف محمد عبدالقادر (١٩٩٨) : الإفادة من مشغولات الزى والزينة لبدويات الوادى الجديد كمدخل لإثراء مادة الأشغال الفنية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.

١٩.إيمان رفعت محمد طه (٢٠١٤) : فاعلية مواقف تعليمية / تعلمية في ضوء نظرية التعلم القائم على المخ لتنمية خيال أطفال الروضة والذكاء الوجداني لديهم ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

٢٠.زينب محمد على سبول (٢٠١٥) : فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تنمية دافعية الإنجاز والأداء الإبتكارى فى مادة الاقتصاد المنزلى لدى تلميذات المرحلة الإعدادية فى ضوء معايير الجودة الشاملة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية .

٢١.صابر محمد عكاشة حسن (١٩٩٠) : مفهوم الخيال فى التصوير الحديث ودوره فى إثراء التعبير الفنى لطلاب كلية التربية الفنية ، رسالة دكتوراه ، غير منشوره ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

٢٢.عاطف إبراهيم محمود السيد محاريق (٢٠١٤) : فاعلية المهارات اليدوية والفنية كمدخل لتنمية الخيال الإبداعى فى برامج إعداد معلمة الروضة ، رسالة دكتوراه ، غير منشوره ، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية ، جامعة عين شمس .

٢٣.عماد علاء علي البيجاوى (٢٠١٣) : دور التربية الفنية في تفعيل قيم المشاركة لطفل الروضة بالمتحف الوطني العراقي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.

٢٤.عمرو احمد كمال الكشكي (٢٠٠٢) : وحدة تدريسية في الأشغال الفنية لتنمية القدرات الإبتكارية والفنية لمرحلة رياض الأطفال ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس .

٢٥.ماجدة خلف حسين (١٩٩٩) : التشكيل بالخامات كأساس لبناء برنامج الأشغال الفنية لمرحلة رياض الأطفال ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.

٢٦.ماريان فوزى وهيب (٢٠١٢) : التشكيل بالخامات الورقية فى الأشغال الفنية كمدخل لتحسين القدرة الإبتكارية عند أطفال مرحلة الرياض ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة .

٢٧.محمد حسن الأنور المسلمى (٢٠٠٣) : الخيال العلمى وأثره فى تصميم أغلفة كتب ومجلات الأطفال فى مصر ،رسالة ماجستير ،غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان .

٢٨.منى محمد محمود عمار (٢٠١٤) : فاعلية تدريبي قائم على التعلم النشط لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى عينة من المعاقين عقليا القابلين لتعلم ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .

٢٩.نجلاء محمد رشدى مبروك (٢٠١١) : فاعلية تدريس وحدة تعليمية فى الأشغال الفنية قائمة على التعلم النشط لتنمية بعض المهارات الفنية لطلاب قسم التربية الفنية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بنها .

ثالثا : المراجع الأجنبية :-

30.Good, C. (1981) . Dictionary Of Education, Third Edition. New York: McGraw Hill.

31.Khatena, J.(1978): Frontiers of Creative Imagination Imagery, Journal of Mental Imagery, 2.

32.McKinny, K. (1998) . " Engaging Students Through Active Learning" . Newsletter From The Edvancement Of Teaching . Illinois State University

33.Sharon, D. Martha, I(2001) learning & Development, Development, New York: Mc Graw Hill Book Co.

رابعا: المواقع الإلكترونية :-

34. https://small-projects.org

35. www.ward2u.com.

---

(١) www.ward2u.com.

(٢) حسن شحاته (١٩٩٤): أدب الطفل العربى (دراسات وبحوث) ، الدار المصرية اللبنانية ، ط٢، القاهرة ، ص١١ .

(٣)أحمد عبدالله العلى (٢٠٠٢) : الطفل والتربية الثقافية (رؤية مستقبلية للقرن الحادى والعشرين) ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ص ١٤٩ ، ١٥٠ .

(٤)جودت سعادة ، وآخرون (٢٠١١) : التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ، دار الشروق ، عمان ، ص ٧٧ . (بتصرف)

(٥)محمد حماد هندى (٢٠١٠) : التعلم النشط (اهتمام تربوى قديم حديث) ، دار النهضة العربية ، القاهرة ،ص ٢٢ .

(٦) McKinny, K. (1998) : Engaging Students Through Active Learning , Newsletter From The Edvancement Of Teaching , Illinois State University.

(٧)سعد مرسى أحمد (١٩٩٤) : فروبل (مؤسس رياض الأطفال وفلسفته فى التربية) ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ص ٢٢٩ .

(٨)إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافى (١٩٩٨) : الذكاء وتنميته لدى أطفالنا ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، ط٢، القاهرة ، ص٩٢ .

(9) ***https://small-projects.org***

(١٠)بثينة حسنين عمارة (٢٠٠٥) : الأسس العلمية لتنشئة الأبناء (مرحلة ما قبل المدرسة) ، (د.ن.) ، القاهرة ، ص ٧ .

(١١)سعد أحمد ، كوثر كوجك (١٩٨٧) : تربية الطفل قبل المدرسة ، عالم الكتب ، ط٢ ، القاهرة ، ص ٣ .

(4)Sharon, D. Martha, I(2001) : learning & Development, Development, New York: Mc Graw Hill Book Co.

(١٣)محمد حماد هندى (٢٠١٠) ، مرجع سابق ، ص ٢٦

(١٤)أشرف محمد عبدالقادر (١٩٨٩) : الإفادة من مشغولات الزى والزينة لبدويات الوادى الجديد كمدخل لإثراء مادة الأشغال الفنية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

(١٥)عاطف إبراهيم محمود السيد محاريق (٢٠١٤) : فاعلية المهارات اليدوية والفنية كمدخل لتنمية الخيال الإبداعى فى برامج إعداد معلمة الروضة ، رسالة دكتوراه ، غير منشوره ، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٤ ، ص ١١ .

(١٦) Khatena, J.(1978): Frontiers of Creative Imagination Imagery, Journal of Mental Imagery, 2, P 33-46

(١٧)شاكر عبدالحميد ، عبداللطيف خليفة (٢٠٠٠): دراسات فى حب الإستطلاع والإبداع والخيال ، دار غريب ، القاهرة ، ص ١٧٤.

(١٨)عبدالمجيد سالمى ، نور الدين خالد (١٩٩٨): معجم مصطلحات علم النفس (عربى – فرنسى – إنجليزى) ، دار الكتاب المصرى ، القاهرة ، ص ١٠٤ .

(١٩)صابر محمد عكاشة حسن (١٩٩٠) : مفهوم الخيال فى التصوير الحديث ودوره فى إثراء التعبير الفنى لطلاب كلية التربية الفنية ، رسالة دكتوراه ، غير منشوره ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص ٥٣

(٢٠)عماد علاء علي البيجاوي(٢٠٠٣) : دور التربية الفنية في تفعيل قيم المشاركة لطفل الروضة بالمتحف الوطني العراقي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

(٢١) ماريان فوزى وهيب (٢٠١٢) : التشكيل بالخامات الورقية فى الأشغال الفنية كمدخل لتحسين القدرة الإبتكارية عند أطفال مرحلة الرياض ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة .

(٢٢) عمرو أحمد كمال الكشكى (٢٠٠٢) : وحدةتدريسية في لأشغال الفنية لتنمية القدرات الإبتكارية و الفنية لمرحلة رياض الأطفال ، رسالةدكتوراه ، غيرمنشورة ، كليةالتربيةالنوعية ، جامعةعين شمس .

(٢٣)زينب محمد على سبول (٢٠١٥) : فعالية إستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تنمية دافعية الإنجاز والأداء الابتكارى فى مادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذ المرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، رسالة ماجستير ،غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.

(٢٤)منى محمد محمود عمار (٢٠١٤) : فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم النشط لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى عينة من المعاقين عقليا القابلين لتعلم ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .

(٢٥)نجلاء محمد رشدي مبروك (٢٠١١) : فاعلية تدريس وحدة تعليمية في الأشغال الفنية قائمة على التعلم النشط لتنمية بعض المهارات الفنية لطلاب قسم التربية الفنية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بنها .

(٢٦)إيمان رفعت محمد طه (٢٠١٥): فاعلية مواقف تعليمية / تعلميه في ضوء نظرية التعلم القائم على المخ لتنمية خيال أطفال الروضة والذكاء الوجداني لديهم ، رسالة دكتوراه ،غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

(٢٧)عاطف إبراهيم محمود السيد محاريق (٢٠١٤) : مرجع سابق .

(٢٨)محمد حسن الأنور المسلمى (٢٠٠٣) : الخيال العلمى وأثره فى تصميم أغلفة كتب ومجلات الأطفال فى مصر ، رسالة ماجستير ،غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان .